

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[100] يوم صومكم). قال بعضهم: هذان حديثان يدوران في الاسواق وليس لهما أصل في الاعتبار. الثالث: المسند وهو ما اتصل سنده كائنا " من كان، أي لم يسقط منه أحد من الرواة، بأن يكون كل واحد أخذه ممن هو فوقه حتى يصل الى متنهاه كائنا " من كان. ويقال له (المتصل) و (الموصول)، ويقال له (المنقطع) مرسلًا أو معلقًا " أو معضلاً كما يأتي. وبعض العامة يجعل (المسند) ما اتصل سنده الى النبي صلى الله عليه واله، وعندنا يكون ما اتصل بالمعصوم، فيخرج الموقوف على غيره إذا جاء بسند متصل، لانه لا يسمى في العرف مسنداً "، و (المتصل) ما اتصل سنده بقائله مرفوعاً " كان أو موقوفاً ". والاول أضبط وأشهر. الرابع: المعنعن وهو ما يقال في سنده (فلان عن فلان). والصحيح عند العامة أنه متصل إذا أمكن اللقاء وأمن من التدليس [بأن لا يكون معروفاً " به] (1). وفي اشتراط ثبوت اللقاء وطول الصحبة ومعرفته بالرواية عنه خلاف بين المحدثين، والاصح عدم اشتراط شئ من ذلك، لحمل فعل المؤمن على الصحة. وأما عندنا فلا شبهة في اتصاله بالشرطين المذكورين. وقال بعض متأخري العامة: قد كثر في زماننا وما قاربه استعمال (عن) في

1. الزيادة من المخطوطة.